مديرة تعليم الفتاة بعدن: إقبال الفتاة لم يتأثر رغم الظروف الصعبة

عدن / أماني العسيري :

قسمت مؤخر فترات الدراسة في مدارس مديريات عدن إلى ثلاث فترات بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا وخاصة تواجد النازحين من محافظة أبين في اغلب مدارس المحافظة ما ربك العملية التعليمية حيث قالت الأخت ابتسام صالح علي مديرة تطوير وتعليم الفتاة مكتب التربية / محافظة عدن : بالرغم من الظروف الصعبة إلا أن إقبال الفتاة في ظل الأزمة الحالية لم يتأثر بل في زيادة خاصة من المحافظات الأخرى منها (تعز وأبين والبيضاء) الوافدات إلى محافظة عدن ومن الطالبات اللاتي كن منقطعات أكثر من عشر سنوات عن الدراسة عبر التنسيق مع مكتب مدير التربية والتعليم وإدارة شئون الطلاب وإدارة التربية ورئيسات أقسام تعليم الفتاة في المديريات لعودتهن .

وأضافت في تصريح خاص لـ14 أكتوبر عن ذلك قائلة : إن تواجد النازحين في المدارس لم يثن الطلاب عن الذهاب إلى مدارسهم رغبة منهم لمواصلة التعليم في المدارس البديلة في محافظة عدن رغم أن ذلك قد شكل أعباء مادية على الآباء من حيث توفير المواصلات لأبنائهم» .

وقالت في سياق حديثها : قمنا خلال فترة قريبة بالترويج للتعليم الفني والمهني في قسم الخياطة والتطريز والتفصيل وتم إعادة كثير من الطالبات المنقطعات ممن يحملن الشهادة الأساسية للتعليم الفني عبر التنسيق مع مكتب التربية ومكتب التعليم الفني والتدريب المهني ، وتم اللحاق بهذا النوع من التعليم بغرض إكساب الطالبات مهارات حياتية تفيدهن في خلق مصدر للدخل .

وناشدت في كلمة وجهتها إلى أولياء أمور الطلاب والطالبات " بتفهم الوضع الحالي لأجل أن يكونوا عونا وسندا في نشر الوعي لاستمرار أبنائنا الطلاب والطالبات في التعليم " وتوجهت بالشكر لكل الجهات التي ساعدت في استمرار العملية التعليمية والتربوية رغم الإقبال الشديد على هذه المحافظة ونأمل أن تحقق الفتاة الانجازات وان تكون في المراكز المتقدمة رغم الأزمة وان تكون هذه الظروف حافزا لهن لاجتياز كل العقبات.

رئيسة جمعية العيدروس النسوية التنموية بعدن:

هدف الجمعية هو تقديم رسائل إنسانية بحتة تساهم في مكافحة الفقر

الجمعية تأسست بحماس وجهود بعض خريجات منطقة جبل العيدروس

(500) مشروع إقراض نفذتها الجمعية منذ نشأتها

تعمل جمعية العيدروس النسوية التنموية في منطقة العيدروس على مساعدة المرأة والنهوض بها اجتماعيا واقتصاديا ، كما تعمل على تقديم الخدمات التنموية والتأهيلية للمرأة بفتح المجال أمامها للتعليم والتدريب على المهارات والحرف التي تمكنها من إيجاد فرص عمل لها في سوق العمل و أيضا دعمها عبر مشاريع اقراضية وتنموية بالتعاون مع المنظمات العاملة في مجال دعم المرأة اقتصاديا واجتماعيا . (14 أكتوبر) التقت الأخت سمية القارمي رئيسة الجمعية التي وافتنا بالمعلومات عن الجمعية و نشاطها وخدماتها المقدمة للنساء في المنطقة و أخذتنا في جولة للتعرف على أقسام الجمعية .

لقاء وتصوير / أماني العسيري

تأسيس الجمعية

عن الضروريات التي من اجلها أنشئت الجمعية كجهة مختصة في تقديم الخدمات للنساء للدفع بهن إلى المشاركة داخل المجتمع وتحسين وضعهن اقتصاديا واجتماعيا ، أفادت الأخت سمية القارمي بقولها : تأسست جمعية العيدروس النسوية التنموية / عدن في عام 2001 وبدأت بداية صعبة في ترسيخ مفهوم التنمية وتوليد قناعة للمحيط المجتمعي بأبجديات التنمية وشرح أو طرح موضوع التنمية للمجتمع ومنحه بعض الدعم الذي يمس احتياجاتهم وتوفير متطلبات أساسية قدمتها الجمعية في مشاريع ملموسة أرست وجود الجمعية بين الناس .

وتابعت قائلة : يرجع الفضل بعد الله تعالى بتأسيس الجمعية إلى جهود بعض النساء في منطقة العيدروس لإنشاء كيان يستطيع تسليط الضوء على المشاكل التي تسود بين أوساط المجتمع مثل البطالة ـ الفقر ـ الجهل، وان الحماس كان هو المسير لمجموعة من خريجات منطقة جبل العيدروس للوقوف أمام مختلف التحديات .

أهداف الجمعية الإنسانية

وأشارت الأخت سمية في سياق حديثها عن طبيعة الرسائل التي تقدمها الجمعية في سبيل مساعدة المجتمع بقدر الإمكان وأهدافها الإنسانية في التخفيف من المشاكل إلى أن هدف الجمعية هو تقديم رسائل إنسانية بحتة تساهم في مكافحة الفقر من خلال المشاريع الاقراضية للأسر الأشد فقرا وإيجاد المشاريع اللازمة لتنميتها وتأهيلها مهنيا وحرفيا من خلال برامج التدريب والتأهيل بما من شأنه إكسابهن مهارات لإيجاد فرص عمل مناسبة في سوق العمل والتي تندرج تحتها البرامج التقنية مثل تعلم أساسيات الحاسوب وبرامجه وصيانته والبرامج الحرفية مثل الكوافير والخياطة وصناعة البخور ..والخ من مثل هذه الحرف .

كما تعمل الجمعية أيضا على دعم المرأة من خلال التعليم وتوعيتها ثقافيا واجتماعيا وبيئيا وصحيا إلى جانب توعية المواطنين بأهمية التكاتف والعمل المشترك لتحسين وضع المنطقة اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا.

و في جانب التأهيل والتدريب فان الجمعية تهدف إلى تمكين المتدربين اقتصاديا ليكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع عبر توفير الدورات التدريبية التالية: دورات كمبيوتر وانترنت ـ خياطة جلدية وملابس ـ الكوافير ـ إعادة تدوير المخلفات ـ صناعة الورود .

خدمات الجمعية

وأضافت : أن هناك عدداً من الخدمات التي تقدمها الجمعية للمجتمع ، منها فتح عيادة مصغرة في الجمعية مجانا مع صرف أدوية ، وكذا التنسيق مع وزارة الصحة أثناء حملات التطعيم في المنطقة ، التنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل على توظيف بعض الشباب العاطلين عن العمل ، وكذا ضم (2000) محتاج إلى شبكة الضمان الاجتماعي .

معارض الجمعية

واستطردت في حديثها : تعمل الجمعية في عرض المشغولات الخاصة بالنساء عبر معارض محلية تقيمها من فترة إلى أخرى، حيث ساهمت في المعرض الذي اشترى الرئيس كافة محتوياته في بداية هذه السنة والذي شاركت فيه تقريبا 150 جمعية كمساهمة في دعم الأعمال الفردية.

و تعتمد الجمعية على رسوم الدورات والاشتراكات وكذا الهبات والتبرعات في ميزانيتها ويتم عبر الموارد المالية التي تحصل عليها إقامة البرامج .

مشاريع الجمعية

وتواصل حديثها عن المشاريع والبرامج التي تقدمها الجمعية قائلة : تم للجمعية منذ بدء نشاطها الفعلي في 2002 الكثير من المشاريع وإذا احتسبنا المشاريع الاقراضية فقد بلغت أكثر من 500 مشروع عمل معنا فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بتقديم منحة للجمعية عبارة عن صندوق دوار يهدف إلى طرح مشاريع تضمن خلق فرص عمل لتحسين مستوى المعيشة لدى الأسرة ، وقد ساهم فعلا ومن خلال مؤشرات عديدة منها نجاح أغلبية المشاريع وفيها يتم دفع مبلغ لا يزيد على المليونين لعمل مشاريع تقضيها احتياجات الأسر منها مشاريع مجتمعية ومشاريع مجموعة استثمارية ومشاريع فردية يتم منحها كقروض وتسترجع فيما بعد وهكذا دواليك من الأسرة واليها لهذا يسمى (صندوقا دوارا) .

وفيما يخص مشروع دعم النساء الفقيرات قالت : كان لدينا مشروع لدعم النساء الفقيرات عملنا فيه مع صندوق النساء العالمي لإقامة دورات توعية للنساء وكيفية صنع القياديات و أيضا تفعيل دور المرأة المهشمة في المجتمع ، كما ساهمت معنا وكالة التعاون الدولي الألماني (GIZ) في دعم النساء ضحايا العنف مثل السجينات والهاربات جراء العنف الأسري عبر عمل الدورات الحرفية لغرض إكسابهن مهارات حرفية يستفدن منها حتى تكون مصدر دخل لهن ، منها دورات في التمريض والخياطة والكوافير والكمبيوتر والبخور تقدم كمنح للأسر الأشد فقرا أيضا.

وذكرت أن الجمعية تضم في عضويتها (315) عضوة إلا إن عدداً منهن متوقفات حاليا وهذا لتخوفهن من الالتزام بعضوية الجمعية.

كلمة شكر

وفي ختام اللقاء وجهت الأخت سمية القارمي رئيسة الجمعية الشكر للصحيفة لتسليطها الضوء على نشاط الجمعية والنزول للتعرف على واقع العمل داخل الجمعية ، كما وجهت الشكر إلى كافة الجهات التي تدعم الجمعية ، الخاصة منها والعامة ، و أيضا لقيادة المحافظة ممثلة بالأخ / عبد الكريم شايف القائم بأعمال محافظ عدن ، والأخ / خالد وهبي مدير عام المجلس المحلي على جهودهم ومساهمتهم معنا .

ممارسات يجب أن تتجنبها المرأة في عمر الثلاثين

ثبت علميا أن نضوج المرأة يحدث أسرع من الرجل ، لكن مراحل العمر عند المرأة مثيرة للجدل أكثر منها عند الرجل.

ومع تطور الحياة وارتفاع متوسط الأعمار عند الجنسين فان رجل الستين عاما هذه الأيام يبدو كما كان في الأربعين قبل خمسين عاما، والمرأة في الأربعين قبل خمسين عاما تبدو وكأنها في الثلاثين في الوقت الحاضر. لكن عمر المرأة كان ومازال مصدر قلق بالنسبة لها.

كشف موقع " يور تانغ" الإلكتروني في دراسة عن عمر المرأة، أن هذه الأخيرة أصبحت تقتنع أكثر فأكثر بأن لكل مرحلة من العمر جمالها وخصوصياتها، وهي تدرك الآن أن ما كانت تفعله عندما كانت في العشرين من العمر يجب أن لا تفعله عندما تصبح في الثلاثين. وأشير في الموقع إلى أن المقارنة بين الرجل والمرأة حول ما يجب أو لا يجب أن تقوم بها أو يقوم بها ، هو سن الثلاثين عند المرأة وسن الخمسين عند الرجل، وتمت الإشارة إلى الأشياء التي يجب أن لا تقوم بها المرأة عند بلوغها الثلاثين من العمر. فما هي الأشياء؟

أولا ـ إنشاء صداقات مع من هم أقل من العشرين عاما:

أضافت الدراسة بأن فارق العمر يتسبب في فشل الصداقة أحيانا بالرغم من عدم التعميم.

ثانيا ـ انتظار فارس الأحلام ووضع تصورات كالمراهقين:

يجب أن تكون المرأة في الثلاثين أكثر واقعية في اختيارها ومن الأفضل تجنب رسم خيالات كثيرة حول فارس أحلام يخطفها على ظهر حصان أبيض.

ثالثا ـ إهمال فحوصاتها الطبية الروتينية:

قال الموقع إن هناك فحوصات طبية روتينية كثيرة يجب أن تجريها المرأة في الثلاثين من العمر وعلى وجه الخصوص زيارة طبيب الأمراض النسائية بشكل منتظم.

رابعا ـ طلب المصروف من الأهل:

أوضح الموقع أن الدراسة بالطبع تخص النساء غير المتزوجات، حيث يجب أن تملك المرأة الثلاثينية استقلالية من حيث العمل والاعتماد على نفسها من ناحية المصروف.

خامسا ـ العيش بعيدة عن الأهل:

يجب أن لا تعيش المرأة الثلاثينية الوحيدة بعيدا عن مكان عيش الأهل وذلك من أجل الشعور بالحماية والأمان.

سادسا ـ العيش في ذكريات أيام الدراسة:

استمرار ذلك الشعور يدخل المرأة في عالم خيالي يعيق نضوجها. فهي يجب أن تقتنع بأن المرحلة الدراسية قد انتهت وعليها الانتقال إلى مرحلة أكثر نضوجا.

سابعا ـ ارتداء الملابس غير المناسبة :

يجب على المرأة أن تعرف اختيار الملابس التي تناسب سنها، فمن غير المناسب أن تلجأ المرأة الثلاثينية إلى ارتداء ملابس خاصة بالمراهقين، وهنا يمكن أن تختار المرأة الثلاثينية ملابس أكثر حشمة وأناقة.

ثامنا ـ النوم دون إزالة الماكياج :

يجب أن تعي المرأة الثلاثينية بأن الجلد يتأثر بالماكياج ، وبحكم سنها فان المواد الكيماوية تؤثر على بشرة وجهها أكثر ممن هن أصغر سنا.

تاسعا ـ تعميم حكمها على الرجال:

يجب أن تبتعد المرأة الثلاثينية تعميم الحكم على الرجال من حيث أن جميعهم غير جديرين بالثقة لأن ذلك سيجعل عثورها على شريك مناسب أكثر تعقيدا.

أكاديميات عدن

د. ندوى عبد الله محمد قاسم الصوفي

بدأت د. ندوى عبد الله عملها بالجامعة عام 1998 وعملت في الهيئة التدريسية في 2007.

وقد تخصصت في مجال التربية واتخذت من أصول التربية نشاطها ، وحصلت على الدكتوراه في أصول التربية عام 2006 من بلغاريا وقبلها على الماجستير في التربية 1990 من البلد ذاته.

لها مشاركات عديدة في ورش وندوات ومؤتمرات، منها الندوة التقويمية (لانجاز الحاضر وتطلعات المستقبل) التي أقيمت احتفالا باليوبيل الفضي لتأسيس جامعة عدن والذكرى الثلاثين لتأسيس الكلية يونيو 2001 م ، وكان لها مشاركة في المؤتمر العلمي تحت عنوان (الإرث التعليمي والحوار في العلوم التربوية الأوروبية) 2004 م ، وورشة عمل حول طرائق التدريس / معهد اللغات جامعة عدن 7- 5 ـ 2008 م .

وعلى صعيد الأبحاث التي نشرتها فقد أعدت بحثا ناقشت فيه سلطة الآباء وسلطة المجتمع ودورهما في التحصيل الدراسي 2003 م ، وبحثا في البيئات التربوية وأثرها على تربية الأبناء 2005 م ، و آخر في الوعي التربوي الأسري 2005م ، وبحثا في الفروقات الفردية في الواجبات المنزلية 2006 م ، وتناولت في بحثها الأخير آراء المشرفين التربويين حول توظيف المعلمين لمهارات التعلم الذاتي في مرحلة التعليم الثانوي 2010 م .